

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBI/1/3
29 February 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنويع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الأول

蒙特利尔，加拿大，2016年5月6日

* 第5条的暂行条款

القدم المحرز نحو تحقيق الهدف 16 من أهداف أichi للتنوع البيولوجي بشأن بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها

منكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1 - اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه العاشر، بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها (المقرر 1/10) والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك أهداف أichi للتنوع البيولوجي، للفترة 2011-2020 (المقرر 2/10، المرفق).

2 - وينص الهدف 16 من أهداف أichi للتنوع البيولوجي على أنه "بحلول عام 2015 يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله، بما يتمشى مع التشريع الوطني".

3 - ودخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014، وحتى 22 فبراير/شباط 2016، أودع 72 طرفاً صكوك التصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام للبروتوكول. وبالتالي، تم تحقيق الجزء الأول من الهدف 16 بنجاح.

4 - وفيما يتعلق بالجزء الثاني من الهدف 16، على الأطراف في بروتوكول ناغويا اتخاذ عدد من الخطوات لضمان أن يتم تفعيله، بما يتمشى مع التشريع الوطني. وبتحديد أكبر، على الأطراف في البروتوكول الاضطلاع بما يلي: (1) إنشاء هيأكل تنظيمية؛ (ب) إعداد أو مراجعة تشريع الحصول وتقاسم المنافع، وتدابير إدارية أو سياساتية لتنفيذ البروتوكول (تدابير الحصول وتقاسم المنافع). وتحث الوثيقة الحالية الخطوات التي اتخذتها الأطراف في بروتوكول ناغويا لضمان تفعيله.

5 - وبالإضافة إلى ذلك، تتطلب العمليات الوطنية في الكثير من البلدان أن تعد تدابير لتنفيذ معايدة دولية قبل التصديق عليها. ونظراً لأهمية التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذها من جانب أكبر عدد من الأطراف في الاتفاقية، تبحث الوثيقة الحالية أيضاً في القدم المحرز في هذه البلدان نحو التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذها.

6- وبغية جمع معلومات إضافية لتقدير التقدم المحرز في تحقيق الهدف 16 من أهداف أishi للتنوع البيولوجي، أرسل إخطار للأطراف ولغير الأطراف² في ديسمبر/كانون الأول 2015 (2015-243 و 2015-141)، على التوالي). وحتى 12 فبراير/شباط 2016، استلم الأمين التنفيذي تقييمات من الأطراف التالية في البروتوكول: بنن، وجزر القمر، وكوت ديفوار، وكرواتيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والدانمرك، والجمهورية الدومينيكية، وإثيوبيا، والاتحاد الأوروبي، وهنغاريا، والهند، والمكسيك، والنيجر، وبيراو، والفلبين، وجنوب إفريقيا، وإسبانيا، والسودان، وسويسرا، وتونغا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وفييت نام، واستلم الأمين التنفيذي أيضاً تقييمات من غير الأعضاء في البروتوكول التالية: بنغلاديش، وبليكا، وكوستاريكا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وصربيا وسوازيلاند. ويرد تجميع لهذه التقييمات في الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/INF/7.

7- وبعد هذه المعلومات الأساسية، يعرض القسم ثانياً من الوثيقة الحالية المنهجية المستخدمة في تحضير هذا التحليل، بما في ذلك مصادر المعلومات التي تم النظر فيها. ويخلص القسم ثالثاً التقدم الذي أحرزته الأطراف في تفعيل البروتوكول، بما في ذلك الهيأكل المؤسسية وتدابير الحصول وتقاسم المنافع التي تم إنشائهما. ويعرض القسم رابعاً عرضاً عاماً للتقدم الذي أحرزته غير الأطراف في التصديق على البروتوكول وتفيذه، بما في ذلك الهيأكل المؤسسية وتدابير الحصول وتقاسم المنافع التي تم إنشائهما. ويقدم القسم خامساً معلومات بخصوص الخطوات الإضافية المتخذة لتنفيذ البروتوكول من جانب الأطراف وغير الأطراف. ويرز القسم سادساً الدور المهم للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وغيرهم من أصحاب المصلحة في دعم تفويض البروتوكول. ثم يقام القسم سابعاً عرضاً عاماً للأنشطة التي نفذتها أمانة الافتتاحية لدعم الأطراف في تحقيق الهدف 16، فضلاً عن الأنشطة الأخرى المنفذة فيما بين الدورات وفقاً للمقررات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، في اجتماعه الأول. ويخلص القسم ثامناً باستنتاجات بشأن التقدم المحرز في تحقيق الهدف 16 فضلاً عن التصديق على بروتوكول ناغويا وتفيذه بشكل أعم. وأخيراً، يحتوي القسم تاسعاً على مشروع توصيات لنظر الهيئة الفرعية للتنفيذ.

8- ويكمي الوثيقة الحالية تحليل لمساهمة الأهداف الوطنية التي وضعتها الأطراف والتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أishi للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.2).

ثانياً - المنهجية

الف - الخطوات المتخذة نحو تفعيل البروتوكول من الأطراف ومن غير الأطراف

9- استناداً إلى المعلومات المتوفرة للأمانة، وعلى النحو الوارد وصفه أدناه، تم بحث الخطوات التالية لتنفيذ وتفعيل البروتوكول:

(أ) التقدم في إنشاء الهيأكل المؤسسية الازمة لتنفيذ البروتوكول. ويشمل ذلك معلومات عن البلدان التي أنشأت نقطة اتصال وطنية، وسلطة مختصة واحدة أو أكثر ونقطة تفتيش واحدة أو أكثر؛

(ب) التقدم المحرز في وضع التدابير التشريعية والإدارية أو السياسية للحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ أحكام البروتوكول. ويشمل ذلك تحليلما يلي:

(1) البلدان التي اعتمدت تدريباً تشريعياً أو إدارياً أو سياساتياً واحداً أو أكثر للحصول وتقاسم المنافع منذ اعتماد البروتوكول؛

(2) البلدان التي تقوم في الوقت الحاضر بمراجعة التدابير التشريعية أو إدارياً أو سياساتياً القائمة للحصول وتقاسم المنافع أو تعتزم اعتماد تدابير جديدة، بهدف تفويض بروتوكول ناغويا؛

(3) البلدان التي تعتزم وضع تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية للحصول وتقاسم المنافع بهدف تفويض بروتوكول ناغويا؛

² لغرض هذه الوثيقة، يشير مصطلح "غير الأطراف" إلى الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي التي لم تصدق على بروتوكول ناغويا.

(4) البلدان التي لديها تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية للحصول وتقاسم المنافع قبل اعتماد البروتوكول.

- 10 - وقد اتبعت نفس المعايير والمنهجية لكل من الأطراف وغير الأطراف في البروتوكول.

باء - الخطوات المتخذة من غير الأطراف للتصديق على البروتوكول

11 - لتقدير التقدم المحرز نحو التصديق³ على البروتوكول من جانب الأطراف في الاتفاقية التي ليست أطرافاً بعد في البروتوكول (غير الأطراف)، قدمت المعلومات عن ما يلي وتم تحليلها:

(أ) البلدان التي لديها عملية جارية للتصديق؛

(ب) البلدان التي تعتمد التصديق على بروتوكول ناغويا.

جيم - مصادر المعلومات ذات الصلة

12 - يستند التحليل لوارد في هذه الوثيقة إلى المعلومات المقدمة من الأطراف وغير الأطراف على النحو التالي:

(أ) المعلومات التي أتاحتها البلدان إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وفقاً للمادة 14 من البروتوكول⁴؛

(ب) الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي: في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، حُثّت الأطراف على استعراض، وحسب الاقتضاء تحديث وتقييم، استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، بما يتمشى مع الخطة الاستراتيجية والإرشادات المعتمدة في المقرر 9/9، بما في ذلك عن طريق إدماج أهدافها الوطنية في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي، (الفقرتان 3(ب) و(ج) من المقرر 10/2). وتم استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المقدمة من البلدان منذ الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف وحتى 1 فبراير/شباط 2016 (ومجموعها 67)⁵ وتم تحديد المعلومات ذات الصلة ببروتوكول ناغويا، والحصول وتقاسم المنافع وأو الهدف 16 وأخذها في الاعتبار.

(ج) التقارير الوطنية الخامسة: قرر مؤتمر الأطراف، في المقرر 10/10، أن التقارير الوطنية الخامسة ينبغي أن تركز على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وعلى التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف أي شيء للتنوع البيولوجي. وقد تم استعراض جميع التقارير الوطنية المقدمة حتى 1 فبراير/شباط 2016 (ومجموعها 170 تقريراً)⁶ وتم تحديد المعلومات ذات الصلة ببروتوكول ناغويا، والحصول وتقاسم المنافع وأو الهدف 16 وأخذها في الاعتبار؛

³ في الوثيقة الحالية، من المفهوم أن التصديق يشمل إيداع صك التصديق، أو القبول أو الموافقة أو الانضمام من جانب دولة أو منظمة تكامل اقتصادي إقليمية هي طرف في الاتفاقية.

⁴ أنشئت غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع بموجب المادة 14 من البروتوكول كوسيلة لتبادل المعلومات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. وبينص البروتوكول على أن يتيح كل طرف لغرفة تبادل المعلومات بشأن الحصول وتقاسم المنافع أية معلومات عن: (أ) التدابير التشريعية والإدارية والسياسية بشأن الحصول وتقاسم المنافع؛ (ب) عن نقطة الاتصال الوطنية والسلطة أو السلطات الوطنية المختصة؛ (ج) للتصرار أي ما يعادلها الصادرة عند وقت الحصول كدليل على قرار منح الموافقة المسبقة عن علم وإبرام الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة. ودعيت غير الأطراف في البروتوكول أيضاً إلى نشر هذا النوع من المعلومات في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

⁵ لم يتم استعراض الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي من هنغاريا، ولاتفيا، وبولندا لأنها لم تقدم بإحدى اللغات الست للأمم المتحدة. ولمزيد من المعلومات عن قائمة هذه الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المقدمة إلى الأمانة انظر:

<https://www.cbd.int/reports/nr5/>

⁶ لمزيد من المعلومات، انظر قائمة التقارير الوطنية الخامسة المقدمة: <https://www.cbd.int/reports/nr5/>

(د) التقديم المستلمة من الأطراف وغير الأطراف استجابة للإخطارات المذكورة أعلاه من 2 ديسمبر/كانون الأول 2015.

13 - وتتضمن مصادر المعلومات الإضافية المتاحة للأمانة ما يلي:

(أ) المعلومات التي جمعتها الأمانة بخصوص البلدان التي وضع تدابير تشريعية أو إدارية أو سياسية وفقاً لأحكام الحصول وتقاسم المنافع في الاتفاقية قبل اعتماد البروتوكول. وبينما هناك عدد من هذه البلدان التي تقوم بعملية مراجعة هذه التدابير، فإن الموقف غير واضح بالنسبة للبلدان التي لم تقم بعلومات حديثة عن التطورات الوطنية؛

(ب) المعلومات عن السلطات الوطنية المختصة المقدمة إلى الأمانة قبل اعتماد بروتوكول ناغويا لم تناح بعد إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع؛

(ج) مشروعات ومبادرات بناء القدرات وتميّتها لدعم التنفيذ الفعال لبروتوكول ناغويا: المشروعات التي تهدف إلى بناء القدرات من أجل إعداد وتنفيذ وإنفاذ التدابير المحلية التشريعية والإدارية والسياسية بشأن الحصول وتقاسم المنافع تمأخذها في الاعتبار نظراً لأنها تقدّم إشارة إلى البلدان التي تعتمد وضع تدابير للحصول وتقاسم المنافع.⁷

ثالثا - تقييم التقدم الذي أحرزته الأطراف في تحقيق الهدف 16 من أهداف أishi للتنوع البيولوجي

ألف - حالة التقدم الذي أحرزته الأطراف في إنشاء الهيأكل المؤسسية الازمة لتنفيذ البروتوكول

1 - نقاط الاتصال الوطنية

14 - حتى 12 فبراير/شباط 2016 عيّن 68 طرفاً في بروتوكول ناغويا نقطة اتصال وطنية للحصول وتقاسم المنافع (94 في المائة من الأطراف).⁸

2 - السلطات الوطنية المختصة

15 - حتى 12 فبراير/شباط 2016، أنشأ 22 طرفاً (31 في المائة من الأطراف) سلطة وطنية مختصة واحدة أو أكثر من بين خمسة عشرة طرفاً التي قدمت هذه المعلومات من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع (انظر الجدول 1).

16 - وأنشأت أربعة أطراف سلطة وطنية مختصة قبل اعتماد بروتوكول ناغويا ولكنها لم تقدّم أي معلومات محدثة إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، ولذلك ليس من الواضح ما إذا كانت بعض هذه البلدان ستتشكل سلطات وطنية مختصة لتنفيذ البروتوكول. وفي قدمياتها، أبلغ طرفان إضافيين عن تعيينهما لسلطة وطنية مختصة ولكن ما زال نشر هذه المعلومات في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع قيد الإعداد.

الجدول 1: الأطراف التي لديها سلطة وطنية مختصة منشأة حتى 12 فبراير/شباط 2016

العدد الإجمالي للسلطات الوطنية المختصة المنشأة	أبلغت السلطة الوطنية المختصة في التقديم وليس في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع	سلطة وطنية مختصة قبل بروتوكول ناغويا ولكنها ليست في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع	السلطات الوطنية المختصة المذكورة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع	عدد الأطراف	النسبة المئوية من مجموع الأطراف
22	2	4	16		
31%	3%	6%	22%		

⁷ انظر الوثيقة UNEP/CBD/ABS/CB-IAC/2015/1/2 بشأن حالة ونطاق مبادرات بناء القدرات وتميّتها دعماً لتنفيذ بروتوكول ناغويا للحصول وتقاسم المنافع التي أعدت لنظر اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا، المنعقدة في مونتريال، كندا، من 15-17 سبتمبر/أيلول 2015. وتم تحديد المشروعات التي تتناول المجال الرئيسي 2 من الإطار الاستراتيجي لبناء القدرات وتميّتها (المقرر NP-I/8) وأخذ معلوماتها في الاعتبار لتحديد البلدان التي تعتمد وضع تدابير للحصول وتقاسم المنافع.

⁸ انظر غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع (www.absch.cbd.int).

17 - وقد أظهرت المعلومات الإضافية المقدمة إلى غرفة تبادل الحصول وتقاسم المنافع والواردة في التقديرات أن 12 طرفاً عينت سلطة مختصة واحدة للبروتوكول (جزر القمر، وكرواتيا، والدانمرك، والجمهورية الدومينيكية، وغامبيا، وغينيا بيساو، وهنغاريا، والهند، وملاوي، والنرويج، وجنوب أفريقيا وسويسرا). وفي سبعة أطراف تقوم نقطة الاتصال الوطنية أيضاً بدور السلطة الوطنية المختصة (جزر القمر، وغامبيا، وغينيا بيساو، وملاوي، والنرويج، وجنوب أفريقيا، وسويسرا).

18 - عينت أطراف أخرى أكثر من سلطة مختصة واحدة للبروتوكول (بياروس، وكمبوديا، والمكسيك، وبيرو، والجمهورية العربية السورية وفييت نام). فعلى سبيل المثال، عينت المكسيك خمس سلطات وطنية مختصة تتعلق بمنح الحصول على أنواع مختلفة من الموارد الجينية وأو المعرف التقليدية المرتبطة بها.

19 - وأبلغت بنن وكوت ديفوار والنiger وإسبانيا في تقييماتها عن التقدم المحرز في تعين سلطة وطنية مختصة واحدة أو أكثر.

3 - نقاط التقنيات

20 - حتى 12 فبراير/شباط 2016، وفقاً للمعلومات الواردة في غرفة تبادل المعلومات الحصول وتقاسم المنافع وفي التقديرات، عينت ستة أطراف نقطة تقنيات واحدة أو أكثر (بياروس، وكرواتيا، والدانمرك، وبيرو، وجنوب أفريقيا وسويسرا) بغية تنفيذ المادة 17 من البروتوكول. وقد عين بعض الأطراف سلطة وطنية مختصة أيضاً للعمل كنقطة تقنيات (بياروس، وكرواتيا، والدانمرك، وبيرو، وسويسرا وجنوب أفريقيا).

21 - وفيما يلي بعض أمثلة للمعلومات عن نقاط التقنيات:

(أ) عينت بيرو نقطتين للتقنيات: المكتب المسؤول عن براءات الاختراع (INDECOPI) واللجنة الوطنية لمكافحة القرصنة البيولوجية. وعلاوة على ذلك، تجري مناقشات الحاجة إلى تعين نقاط تقنيات إضافية في اجتماعات التنسيق وذلك فيما بين مؤسسات البلد. ونماطل تقنيات الإضافية التي يتم النظر فيها هي المؤسسات المسؤولة عن المراقبة الصحية، والتسويق التجاري، ومراقبة الحدود وأو تعزيز البحث؛

(ب) حددت جنوب أفريقيا نقاط التقنيات التالية: (1) الإدارة الوطنية لشؤون البيئة (وهي أيضاً سلطة وطنية مختصة)؛ (2) شركات ولجان الملكية الفكرية (وزارة التجارة والصناعة)، التي تدير قانون تعديل براءات الاختراع، لعام 2005، والذي يتطلب الكشف الإيجاري عن التصاريح والشروط المتفق عليها بصورة متبادلة؛ (3) والمكتب الوطني لنظم معارف السكان الأصليين (وزارة العلم والتكنولوجيا) التي ستعمل أيضاً كنقطة تقنيات بمجرد الانتهاء من إعداد نظام للسجلات الوطنية للمعرف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية؛

(ج) سويسرا: المكتب الفيدرالي للبيئة (FOEN) يعمل كنقطة تقنيات مركبة. ويجب على من يستخدم الموارد الجينية أو ينتفع مباشراً من استخدامها إخطار المكتب الفيدرالي للبيئة بالامتنال للشروط الواجبة قبل الحصول على تصريح الحصول على تصريح بالتسويق، أو إذا لم يكن مثل هذا التصريح مطلوباً، قبل تسويق المنتجات التي أعدت على أساس الموارد الجينية المستخدمة. وبالإضافة إلى ذلك، يعتبر المكتب الفيدرالي السويسري لحقوق الملكية الفكرية هو الوكالة الفيدرالية لشؤون المتعلقة بالملكية الفكرية في سويسرا. وهو مسؤول عن تنفيذ الإفصاح عن مطلب مصدر الموارد الجينية وأو المعرف التقليدية في طلبات الحصول على براءات الاختراع.

22 - وأبلغت المكسيك في تقييمها عن التقدم المحرز في تعين نقطة تقنيات واحدة أو أكثر على مدى سلسلة القيمة التي سيتم تفعيلها رسمياً من خلال الاتفاقيات بين القطاعات واستناداً إلى التعاون. وأبلغت فييت نام أيضاً عن التقدم المحرز في إنشاء نقطة تقنيات واحدة أو أكثر.

4 - الهياكل المؤسسية الأخرى المنشأة لتنفيذ البروتوكول

23 - قدمت بعض الأطراف معلومات في تقييماتها عن الهياكل المؤسسية الأخرى المنشأة لتنفيذ البروتوكول:

(أ) ينفذ قانون التنوع البيولوجي في الهند من خلال آلية مؤسسية ثلاثة: السلطة الوطنية للتنوع البيولوجي على المستوى المحلي؛ ومجالس الدولة للتنوع البيولوجي على مستوى حكومة المقاطعة؛ ولجان إدارة التنوع البيولوجي التي سيتم إنشاؤها من جانب الهيئات على المستوى المحلي؛

(ب) أنشأت بيرو منبرا للتنسيق فيما بين المؤسسات، بقيادة نقطة الاتصال الوطنية، وبمشاركة جميع المؤسسات المختصة بالحصول وتقاسم المنافع. وقد أسمى المنبر في التنفيذ المشترك والمتاجنس وصنع القرار في أنشطة التخطيط لإدارة الحصول، والامتثال، والرصد، وتقاسم المنافع، وبناء القدرات، وإعداد تدابير إدارية وفي غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع؛

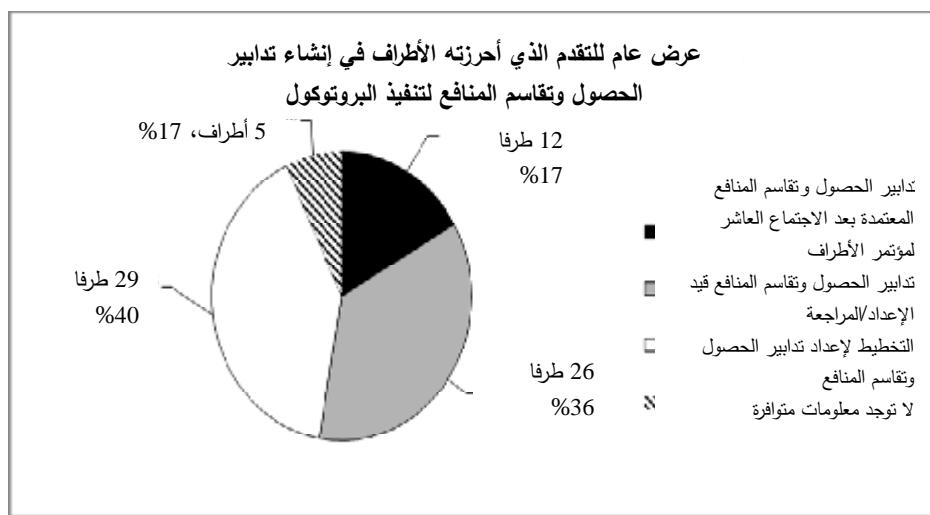
(ج) أنشأت جنوب أفريقيا لجنة استشارية للتنفيذ البيولوجي لإجراء تقييم تقني لطلبات الحصول على تصاريح وقدمت توصيات لوزير لشؤون البيئة لاتخاذ قرار نهائي.

24- ومن أجل إتاحة معلومات إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، تحتاج الأطراف في المقام الأول إلى تعين سلطة للنشر ترخص بنشر جميع السجلات الوطنية المسجلة في الغرفة وتتضمن استكمال جميع المعلومات المتوفرة وعدم سريتها، وأنها ذات علاقة ومحذة (المقرر NP-1/2، المرفق، الفقرة 5). وحتى 22 فبراير/شباط 2016، استلم الأمين التنفيذي تعينات لسلطات النشر من 53 طرفا في البروتوكول (74 في المائة من الأطراف).

باء - حالة التقدم الذي أحرزته الأطراف في إنشاء تدابير تشريعية وطنية أو إدارية أو سياسات للحصول وتقاسم المنافع

25- تبعاً للمنهجية الوارد وصفها في القسم ثانياً أعلاه، تم تنظيم المعلومات التوافرة من الأطراف في فئات مختلفة اعتماداً على مستوى التقدم في إنشاء التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياسية لتنفيذ أحكام البروتوكول.

26- ويقدم الشكل 1 أدناه عرضاً عاماً للتقدم الذي أحرزته الأطراف في البروتوكول في إنشاء التدابير المحلية للحصول وتقاسم المنافع حتى 12 فبراير/شباط 2016.



الشكل 1: عرض عام للتقدم الذي أحرزته الأطراف في إنشاء تدابير الحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول حتى 12 فبراير/شباط 2016

1- الأطراف التي أنشأت تدابير للحصول وتقاسم المنافع بعد اعتماد بروتوكول ناغويا

27- تبين المعلومات المتوفرة أن 17 في المائة من الأطراف (12 طرفاً) أنشأت تدبير واحد أو أكثر للحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ بروتوكول ناغويا: ستة من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى (WEOG)، وثلاثة من منطقة أوروبا الوسطى والشرقية (CEE)، وواحد من منطقة آسيا المحيط الهادئ، وواحد من أفريقيا، وواحد من مجموعة أمريكا اللاتينية وبيلدان البحر الكاريبي (GRULAC).

28- وتشير المعلومات المقدمة إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وفي للقديمات إلى أن ذهجاً مختلفة قد اتخذت في إعداد التدابير لتنفيذ البروتوكول.

29- واعتمد الاتحاد الأوروبي "اللائحة رقم 511/2014 للبرلمان الأوروبي والمجلس بتاريخ 16 أبريل/نيسان 2014 بشأن تدابير الامتثال للمستخدمين من بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها في الاتحاد". وتنص اللائحة على قواعد تنظم الامتثال للحصول وتقاسم المنافع للموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية وفقاً لأحكام بروتوكول ناغويا وتنطبق على جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وتكمل اللائحة اللجنة التي تنفذ اللائحة 2015/1866 بتاريخ 13 أكتوبر/تشرين الأول 2015 فيما يتعلق بتسجيل المجموعات، ورصد امتثال المستخدم وأفضل الممارسات.⁹

30- وقد اعتمد بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تدابير لتنفيذ لائحة الاتحاد الأوروبي ومعالجة جوانب الامتثال في بروتوكول ناغويا (مثل الدانمرك، وهنغاريا والمملكة المتحدة). ولا تنص اللائحة على قواعد للحصول على مستوى الاتحاد الأوروبي، غير أن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قد تقرر وضع قواعد للحصول من خلال التدابير الوطنية.

31- وتشير المعلومات المقدمة في التقديمات إلى أن بعض الأطراف استعرضت قانونها للتنوع البيولوجي/البيئي بعد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف لدرج أحكام الحصول وتقاسم المنافع، وهي تعتمد اعتماد تدابير أكثر تفصيلاً للحصول وتقاسم المنافع، مثل اللوائح لتنفيذ بروتوكول ناغويا. فعلى سبيل المثال:

(أ) قانون حماية الطبيعة في كرواتيا، الذي دخل حيز النفاذ في يوليو/تموز 2013 يحتوي على أحكام تتعلق بالحصول وتقاسم المنافع.¹⁰ غير أن كرواتيا تعمل حالياً على وضع إطار شرعي كامل للحصول وتقاسم المنافع بحلول نهاية عام 2016؛

(ب) اعتمدت الجمهورية الدومينيكية قانوناً قطاعياً للتنوع البيولوجي (333-15) في عام 2015، الذي يعمل كأساس قانوني لوضع لائحة لخصوص الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع خلال عام 2016.¹¹

(ج) اعتمدت إسبانيا القانون 33/2015، المؤرخ 21 سبتمبر/أيلول، الذي أدخل تعديلاً على القانون القائم بشأن التراث الطبيعي والتنوع البيولوجي (القانون 42/2007) بهدف تنفيذ أحكام بروتوكول ناغويا واللائحة المذكورة إعلاه للاتحاد الأوروبي. كما يجري العمل حالياً للموافقة على اللائحة في الأشهر التالية التي ستتشكل سلطات وطنية مختصة فضلاً عن إجراءات للحصول وتنفيذ لائحة الاتحاد الأوروبي بشأن الامتثال.

32- وبعض البلدان التي كان لديها تدابير للحصول وتقاسم المنافع قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف، أعدت تدابير إضافية تمشياً مع بروتوكول ناغويا. فعلى سبيل المثال، اعتمدت الهند الإطار الأخير "مبادئ توجيهية بشأن الحصول على الموارد البيولوجية والمعارف التقليدية المرتبطة بها ولوائح تقاسم المنافع، لعام 2014" في إطار قانون التنوع البيولوجي لعام 2002.¹²

2- الأطراف التي تعد أو تراجع حالياً تدابير الحصول وتقاسم المنافع بهدف تنفيذ البروتوكول

33- تشير المعلومات المتوفرة إلى أن 36 في المائة من الأطراف (26 بلداً) تقوم حالياً بإعداد أو مراجعة تدابير أو تدابير للحصول وتقاسم المنافع: 13 طرفاً من أفريقيا، و8 أطراف من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و5 أطراف من مجموعة أمريكا اللاتينية وبلدان البحر الكاريبي.

34- وقدم عدد من الأطراف كوت ديفوار، وإثيوبيا، والمكسيك، وبيرو، والفلبين، وجنوب أفريقيا، والسودان وفيبيت نام) معلومات في تقديماتها عن العمليات الجارية لإعداد أو مراجعة تدابير الحصول وتقاسم المنافع بهدف تنفيذ البروتوكول. وتشتمل الأمثلة على ما يلي:

⁹ يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وفي وثيقة الامتثال UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.2.

¹⁰ يمكن الاطلاع على نص التدبير في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

¹¹ يمكن الاطلاع على نص التدبير على الوصلة التالية: <http://www.cbd.int/abs/submissions/Aichi16/Dominicanrepublic-> . law333-15-en.pdf

¹² يمكن الاطلاع على نص التدبير في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

(ا) تعمل كوت ديفوار على اعتماد قانون الحصول وتقاسم المنافع، ولهذا الغرض، أجرى البلد دورات عاملة فضلاً عن ورش عمل لزيادة التوعية وبناء القدرات مع أصحاب مصلحة مختلفين وجهات وطنية مختلفة؛

(ب) أجرت الفلبين تقييمًا للسياسات القائمة المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. وتشتمل التقييم على مشاورات مع أصحاب المصلحة وحدد المجالات التي يلزم تعديلها بغرض تنفيذ البروتوكول. ومشروع سياسة الحصول وتقاسم المنافع الناتجة عن ذلك مسجلة حالياً في مجلس النواب في الفلبين.¹³ وقد أدمت أيضاً خطة عمل للحصول وتقاسم المنافع للفترة 2015-2028 في الاستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في البلد؛

(ج) بيرو لديها تشريع للحصول وتقاسم المنافع قبل اعتماد بروتوكول ناغويا وتعمل حالياً على مراجعة القانون رقم 28216 بشأن حماية الحصول على التنوع البيولوجي والمعرف الجماعية للشعوب الأصلية، فضلاً عن القانون رقم 27811 بشأن حماية المعرف الجماعية المرتبطة بالموارد الجينية للشعوب الأصلية. وتعمل بيرو أيضاً على إعداد تدابير إدارية لتنفيذ الحصول على الموارد الجينية ورصد استخدامها. وفي هذا الصدد، أعد مقترن لنظام نموذجي للحصول وتقاسم المنافع، يشمل بروتوكولات تداخلية للسلطات والجهات الرئيسية بالعلاقة إلى الحصول؛ ومبادئ توجيهية لإدارة عقود الحصول؛ ومبادئ توجيهية لإدارة الآلية الوطنية المتكاملة للإشراف على الموارد الجينية ورصدتها؛ ودليل المستخدم؛

(د) لدى جنوب إفريقيا تدابير للحصول وتقاسم المنافع اعتمد قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛ وهو القانون الوطني للإدارة البيئية للتنوع البيولوجي، لعام 2004 (القانون رقم 10 لعام 2004). وفي عام 2015، بدأت إدارة الشؤون البيئية في إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة تهدف إلى مراجعته. ومن المتوقع أن تنتهي المراجعة بحلول عام 2019؛

(ه) أنشأت المكسيك مجموعة مشتركة بين الوزارات لتحليل وتحديد أفضل وسيلة لتنفيذ البروتوكول. ونتيجة لذلك، هناك مشروع قانون قيد الاستعراض من جانب الإدارة القانونية في وزارة البيئة والموارد الطبيعية لمزيد من المراجعة من جانب الإدارات القانونية الأخرى في المجموعة المشتركة بين الوزارات؛

(و) تعتمد فييت نام تنفيذ إطار وطني للحصول وتقاسم المنافع، يشمل مرسوم حكومياً، مع نشرات ومبادئ توجيهية لدعم تنفيذه. ومن المقرر تقديم مرسوم حكومي جديد بشأن الحصول وتقاسم المنافع إلى الحكومة في عام 2016.

3 - الأطراف التي تعتمد إعداد تدابير الحصول وتقاسم المنافع بهدف تنفيذ البروتوكول

35 - تبين المعلومات المتوفرة أن 40 في المائة من الأطراف (29 بلداً) تعتمد إعداد تدابير (تدابير) للحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول: 15 طرفاً من إفريقيا، و9 أطراف من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و3 من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و2 من منطقة أوروبا الوسطى والشرقية.

36 - وفي تقديمها، شرحت النيجر أنها أجرت عدة دراسات بهدف وضع تدابير للحصول وتقاسم المنافع، بما في ذلك إعداد استراتيجية وطنية للحصول وتقاسم المنافع. وبالإضافة إلى ذلك، أجريت دراسات أولية بشأن المعرف التقليدية وبروتوكول ناغويا من جانب المنظمات غير الحكومية الوطنية.

4 - الأطراف التي وضعت تدابير (تدابير) الحصول وتقاسم المنافع قبل اعتماد البروتوكول

37 - تبين المعلومات المتوفرة أن 25 طرفاً كان لديها تدابير للحصول وتقاسم المنافع قبل اعتماد بروتوكول ناغويا. وقام ثلاثة منها بمراجعة أحد التدابير القائمة على الأقل (وهذه مذكورة في القسم الفرعي 1 أعلاه)، ويقوم 11 طرفاً حالياً بمراجعة تدابير أو أكثر من تدابيرها حتى تتمشى مع بروتوكول ناغويا (مذكورة في القسم الفرعي 2 أعلاه).

38 - غير أنه في بلدان أخرى التي لديها تدابير للحصول وتقاسم المنافع قبل بروتوكول ناغويا، ليس من الواضح، استناداً إلى المعلومات المتوفرة، ما إذا كانت تعتمد مراجعة التدابير القائمة للحصول وتقاسم المنافع أو أنها تمر بعملية تلك المراجعة وفقاً للبروتوكول. وبعض تدابير الحصول وتقاسم المنافع المعتمدة قبل البروتوكول قد تزال سارية حتى الآن؛ مما يجعل هذه المعلومات المنشورة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع يمكن أن تقدم وضوحاً بشأن حالتها.

¹³ يمكن الاطلاع على النص الكامل لسياسة الحصول وتقاسم المنافع على الوصلة التالية: <https://www.cbd.int/abs/submissions/Aichi16/Philippines-annexB-en.pdf>

جيم - الإجراءات الأخرى المتخذة لتنفيذ البروتوكول

39- تجاوز بعض الأطراف إنشاء تدابير للحصول وتقاسم المنافع وأبلغوا عن الخطوات المتخذة في تنفيذ أطراها الوطنية. فعلى سبيل المثال:

(أ) أبلغت الهند في تقديمها، عن التقدم المحرز في إصدار التراخيص أو ما يعادلها وعن مساهمة شهادة الامتثال المعترف بها دوليا. وأبرمت السلطة الوطنية المختصة في الهند 220 اتفاقا لتقاسم المنافع وبدأت المجتمعات الأصلية والمحليية في تلقي تقاسم المنافع. والهند هي أول بلد يتيح معلومات عن ترخيص لآلية عرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع الذي يعتبر أول شهادة امتثال معترف بها دوليا. ويمثل تشكيل أول شهادة خطوة رئيسية في تفعيل بروتوكول ناغويا؛

(ب) شرحت بيرو في تقديمها، أن البلد يعمل على إعداد نظام على الانترنت لإدارة طلبات الحصول ولرصد حالة تلك الطلبات من جانب المستخدمين وتقديم بعض تفاصيل عن كيفية رصد استخدام الموارد الجينية. وتحدد بيرو وترصد، من خلال اللجنة الوطنية لمكافحة القرصنة البيولوجية، طلبات براءات الاختراع حول العالم وهي تتبع حاليا 35 موردا بيولوجيا وما يرتبط بها من معارف تقليدية التي تم حدها البلد كأولوية. وحتى الآن، أبطلت اللجنة منح ست براءات اختراع تتعلق بالموارد البيروفية. ولدى بيرو أيضا سجلا للمعارف التقليدية يحتوي على 2944 سجلا. ويمكن أن تساعد المعلومات الواردة في هذا السجل في تحديد حالات الاستيلاء على المعرف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية؛

40- وفي تقديمها، حددت الأطراف أيضا عددا من الإجراءات الإضافية والخطوات المتخذة لتنفيذ البروتوكول. فعلى سبيل المثال، بعض البلدان، مع اعترافها بأهمية مشاركة أصحاب المصلحة والمجتمعات الأصلية والمحلية في تنفيذ البروتوكول، أشارت إلى الدعوة الشاركية وأنشطة زيادة التوعية التي يجري تنفيذها لدعم تنفيذ البروتوكول:

(أ) لدى الدانمرك منتديا وطنيا لأصحاب المصلحة، بالمشاركة مع مبادرة تنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع، واستضافت أربعة اجتماعات دولية للحوار مع قطاع الأعمال؛

(ب) أطلقت جنوب أفريقيا منتديا وطنيا للتقريب البيولوجي للتواصل الفعال مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين والمجتمعات الأصلية والمحلية في تنفيذ البروتوكول؛

(ج) أجرت المملكة المتحدة دراسة بعنوان "نشاط براءات الاختراع في المملكة المتحدة بشأن الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بها" الذي يقدم نتائج استعراض لوثائق براءات الاختراع من المملكة المتحدة ذات الصلة بالبروتوكول من أجل تحديد مجموعة من أنشطة البحث والتنمية التي تتعلق بالموارد الجينية والمعارف التقليدية؛

(د) ترجمت أثيوبيا والفلبين وطاجيكستان البروتوكول إلى اللغات المحلية وأتاحتها إلى الأمانة.¹⁴

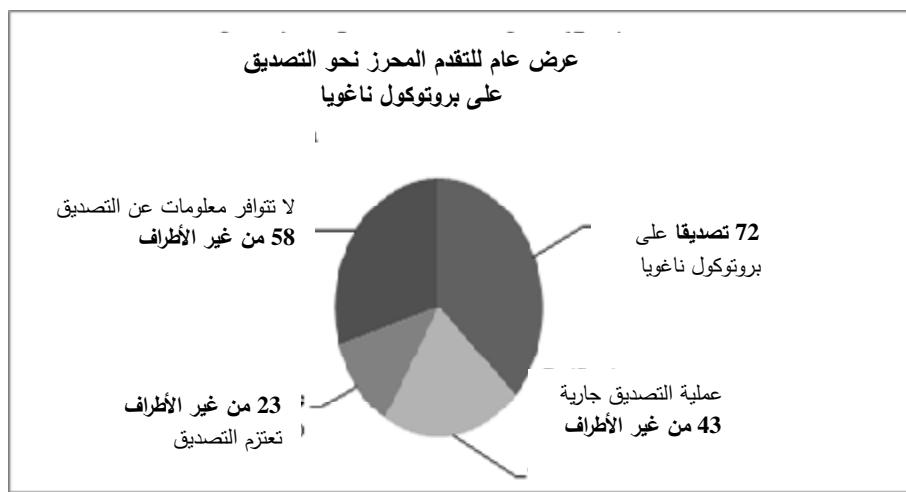
رابعا - تقييم التقدم الذي أحرزته غير الأطراف نحو التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذ

41- يقدم هذا القسم عرضا عاما للتقدم الذي أحرزته الأطراف في الاتفاقية التي ليست أطرافا في البروتوكول (غير الأطراف) نحو التصديق على البروتوكول وتنفيذها.

42- ووفقا لعملياتها الوطنية، على كثير من البلدان اعتماد تدابير لتنفيذ أي معايدة دولية قبل التصديق عليها. ولذلك، يرد أدناه بحث للخطوات التي اتخذتها غير الأطراف لتنفيذ بروتوكول ناغويا مع سيرها نحو التصديق عليه.

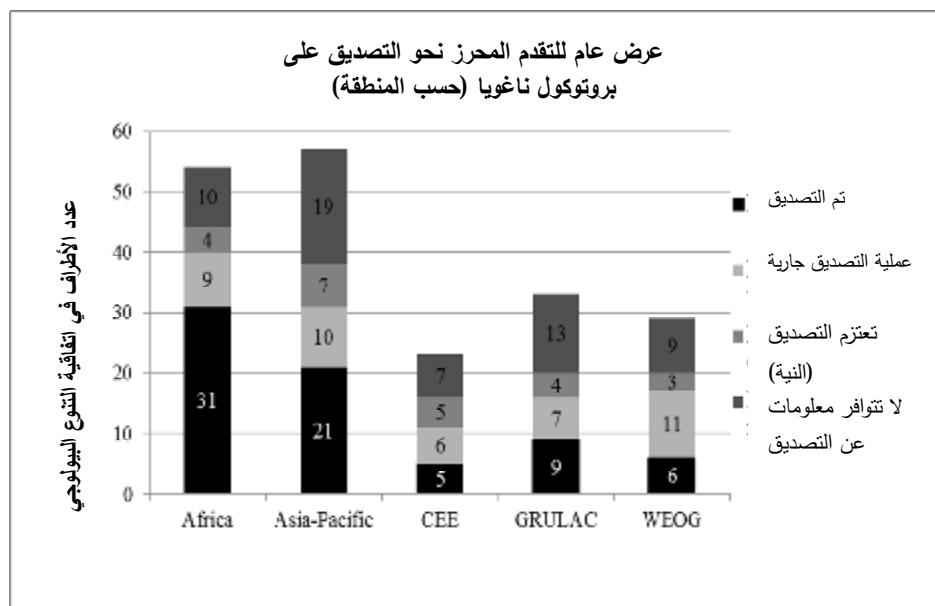
ألف - حالة التقدم الذي أحرزته غير الأطراف نحو التصديق على البروتوكول

43- فيما يتعلق بالتقدم المحرز نحو التصديق من جانب غير الأطراف البالغة 124، يبين الشكل 2 أدناه أنه حتى 22 فبراير/شباط 2016، تجري عملية التصديق لما نسبته 35 في المائة من غير الأطراف (43 بلدا)، وأن 19 في المائة من غير الأطراف (58 بلدا) تعتمد التصديق على البروتوكول. وبالنسبة لـ 47 في المائة من غير الأطراف (58 بلدا) لا تتوفر معلومات بخصوص التقدم المحرز نحو التصديق.



الشكل 2 - عرض عام للتقدم المحرز نحو التصديق على بروتوكول ناغويا حتى 22 فبراير/شباط 2016

- 44 - حالة التقدم المحرز نحو التصديق على البروتوكول مجمعة بمختلف مناطق الأمم المتحدة مقدمة في الشكل 2 أدناه حتى 22 فبراير/شباط 2016.



الشكل 3 - عرض عام للتقدم المحرز نحو التصديق على بروتوكول ناغويا حسب المنطقة حتى 22 فبراير/شباط 2016

- 45 - وفي تقديماتها، قدمت بلجيكا وإيطاليا وصربيا معلومات أخرى عن التقدم المحرز نحو التصديق على البروتوكول وأشارت إلى أنها تقترب من الانتهاء من إعداد عملياتها الوطنية وإيداع صكها للتصديق على بروتوكول ناغويا أو الانضمام إليه. وقدمت كوستاريكا واليابان أيضا تفاصيل عن العملية الجارية نحو التصديق.

باء - حالة التقدم الذي أحرزته غير الأطراف في إنشاء هيئات مؤسسية

1 - نقاط الاتصال الوطنية

- 46 - حتى 12 فبراير/شباط 2016، عين 101 من غير الأطراف البالغ عددهم 124 في البروتوكول نقطة اتصال وطنية للحصول وتقاسم المنافع.

السلطات الوطنية المختصة - 2

47- بصفة عامة، وعلى النحو المبين في الجدول 2، حتى 12 فبراير/شباط 2016، أنشأ 25 من غير الأطراف (20 في المائة من غير الأطراف) سلطة مختصة واحدة أو أكثر. وكانت أربعة من هذه البلدان قد أتاحت هذه المعلومات إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وأنشأ 19 من غير الأطراف سلطة وطنية مختصة قبل اعتماد بروتوكول ناغويا ولكنه ليس من الواضح ما إذا كانت ستكون ستصبح سلطات وطنية مختصة أيضا في إطار بروتوكول ناغويا. وفي تقديماتها، أبلغ بلدان عن تعيين سلطة وطنية مختصة ولكن نشرها في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع ما زال قيد النشر.

الجدول 2: غير الأطراف التي لديها سلطة وطنية مختصة منشأة حتى 12 فبراير/شباط 2016

عدد غير الأطراف	النسبة المئوية من مجموع غير الأطراف	السلطات الوطنية المختصة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع	السلطات الوطنية المختصة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع	السلطات الوطنية المختصة قبل بروتوكول ناغويا	عدد السلطات الوطنية المنشأة
4		2		19	25
%3	%15	%2			%20

48- وقدمت ألمانيا مثلا للتعاون بين السلطة الوطنية المختصة ومؤسسات أخرى في تقاديمها. فقد عينت ألمانيا سلطة وطنية مختصة واحدة (الوكالة الفيدرالية لحفظ الطبيعة) التي ستتعاون مع الوكالة الفيدرالية للزراعة والأغذية بخصوص الموارد الوراثية للأغذية والزراعة مع معهد روبرت كوخ فيما يتعلق بمسبيبات الأمراض البشرية.

3 - نقاط التفتيش

49- شرحت ألمانيا في تقاديمها أن المكتب الألماني لبراءات الاختراع وعلامات التجارة سيعمل كنقطة تفتيش وسيجمع المعلومات ذات الصلة من طلبات براءات الاختراع ويعيلها إلى السلطة الوطنية المختصة. ولم تنشر هذه المعلومات عن نقطة التفتيش بعد في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

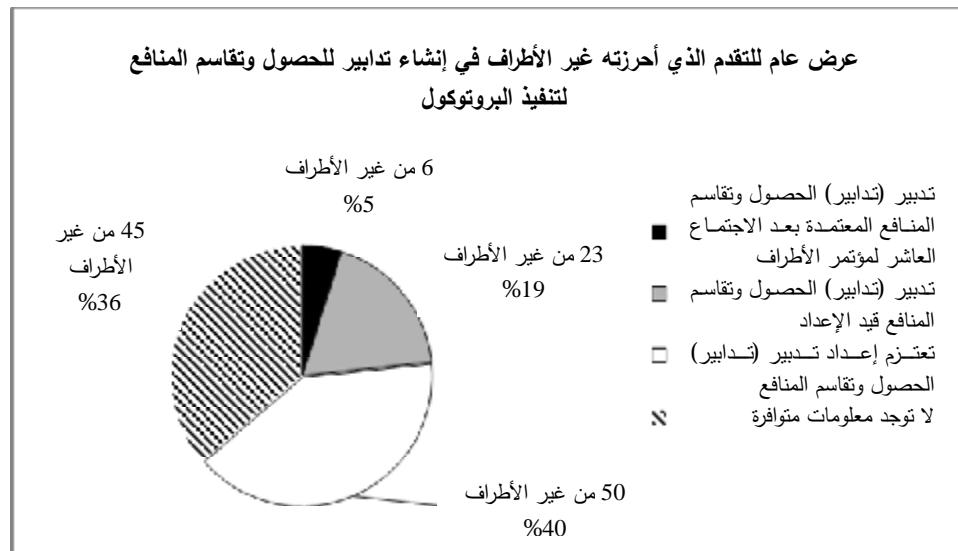
4 - الهياكل المؤسسية الأخرى المنشأة لتنفيذ البروتوكول

50- من أجل إتاحة معلومات إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، تحتاج الأطراف في المقام الأول إلى تعيين سلطة للنشر ترخص بنشر جميع السجلات الوطنية المسجلة في الغرفة وتتضمن استكمال جميع المعلومات المتاحة وعدم سريتها، وأنها ذات علاقة ومحدثة (المقرر NP-1/2، المرفق، الفقرة 5). وحتى 22 فبراير/شباط 2016، استلم الأمين التنفيذي 21 تعيينا لسلطات النشر من غير الأطراف في البروتوكول (17 في المائة من غير الأطراف).

جيم - حالة التقدم الذي أحرزته غير الأطراف في إنشاء تدابير محلية تشريعية أو إدارية أو سياسات للحصول وتقاسم المنافع

51- تبعا للمنهجية الوارد وصفها في القسم ثانياً أعلاه، تم تنظيم المعلومات المتوفّرة في فئات مختلفة اعتمادا على مستوى التقدم المحرز في إنشاء تدابير محلية تشريعية أو إدارية أو سياسات لتنفيذ أحكام البروتوكول.

52- ويقدم الشكل 4 عرضا عاما للتقدم، حتى 12 فبراير/شباط 2016، في إنشاء تدابير الحصول وتقاسم المنافع المحلية لتنفيذ البروتوكول في 124 طرفا في الانقاقية التي ليست أطرافا في بروتوكول ناغويا.



الشكل 4: عرض عام للتقدم الذي أحرزته غير الأطراف في إنشاء تدابير محلية للحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول، حتى 12 فبراير/شباط 2016

1 - غير الأطراف التي أنشأت تدابير للحصول وتقاسم المنافع بعد اعتماد بروتوكول ناغويا

53- تبين المعلومات المتوفرة أن 6 من غير الأطراف اعتمدت تدابيرًا واحدًا أو أكثر من تدابير الحصول وتقاسم المنافع بعد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف: ثلاثة من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، واحد من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، واحد من أفريقيا، واحد من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

54- وقدمت ألمانيا معلومات إضافية في تقييماتها. واعتمد البرلمان الألماني تشريعًا للتنفيذ يعالج الالتزامات بموجب بروتوكول ناغويا فضلاً عن لائحة الاتحاد الأوروبي في 15 أكتوبر/تشرين الأول 2015. ويركز التشريع على تدابير امتحال المستخدم نظرًا لأن ألمانيا قررت لا تشترط الحصول على الموافقة المسبقة عن علم والشروط المتყق عليها بصورة متبادلة للحصول على الموارد الجينية في ألمانيا.

2 - غير الأطراف التي تعد حالياً أو تراجع تدابير الحصول وتقاسم المنافع بهدف تنفيذ البروتوكول

55- تبين المعلومات المتوفرة أن 19 في المائة من غير الأطراف (23 بلداً) تعد حالياً تدابير جديدة أو تراجع التدابير القائمة للحصول وتقاسم المنافع: سبعة من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، وستة من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وأربعة من أفريقيا، وثلاثة من أوروبا الوسطى والشرقية، وثلاثة من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

56- وترد في التقييمات المعلومات الأخرى التالية:

(أ) لدى بنغلاديش مشروع قانون للتنوع البيولوجي سيوافق البرلمان على إصداره؛

(ب) في كوستاريكا لديها تدابير للحصول وتقاسم المنافع قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف وهي تعمل حالياً على مشروع قاعدة بشأن العقوبات الإدارية للحصول غير المرخص على الموارد الكيميائية البيولوجية والموارد الجينية وبشأن مقترن للحقوق الفريدة بخصوص حماية المعرفات التقليدية والعناصر غير الملموسة المرتبطة بها؛

(ج) لدى إيطاليا مشروع قانون يشمل تدابير بشأن الحصول والامتثال. ويجري حالياً بحث النص وسيقدم إلى البرلمان الإيطالي، ربما في عام 2016؛

(د) تقوم سوازيلاند بمراجعة مشروع قانون الحصول وتقاسم المنافع المعد في عام 2007. ولهذا أنشئت لجنة توجيهية وطنية بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وأجري أيضاً تحليل لحالة المسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع. ويجري إعداد مبادئ توجيهية إدارية لتنفيذ البروتوكول، وهي سترشد أيضاً مشروع القانون.

- 3 - **غير الأطراف التي تعتمد إعداد تدابير الحصول وتقاسم المنافع بغضن تفاصيل البروتوكول**

57- استنادا إلى المعلومات المتوفرة، يعتزم 40 في المائة من غير الأطراف (50 بلدا) إعداد تدابير للحصول وتقاسم المنافع: 13 من أفريقيا، و12 من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، و12 من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و7 من أوروبا الوسطى والشرقية، و6 من مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

- 4 - **غير الأطراف التي وضفت تدابير (تدابير) قبل اعتماد البروتوكول**

58- طبقاً للمعلومات المتوفرة، لدى 22 من غير الأطراف تدابير للحصول وتقاسم المنافع موجودة قبل اعتماد بروتوكول ناغويا. وقد قام أحد منها بمراجعة واحد من التدابير القائمة على الأقل (الواردة في القسم الفرعي 1 أعلاه)، وثلاثة منها تقوم حالياً بمراجعة تدابير أو أكثر من تدابيرها من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا وهذه ترد في القسم الفرعي 2 أعلاه. غير أنه بالنسبة للثماني عشرة الآخرين من غير الأطراف، فليس من الواضح، استناداً إلى المعلومات المتوفرة للأمانة، ما إذا كانت تعتمد أو تجري حالياً عملية لمراجعة التدابير القائمة للحصول وتقاسم المنافع وفقاً للبروتوكول. وقد تكون بعض تدابير الحصول وتقاسم المنافع المعتمدة قبل البروتوكول سارية، مما يجعل من الممكن أن تساعده هذه المعلومات المتوفرة في غرفة تبادل معلومات الحصولو تقاسم المنافع في توضيح حالتها.

دال - الإجراءات الأخرى المتخذة نحو تفاصيل البروتوكول

59- تجاوز بعض غير الأطراف مرحلة إعداد التدابير وأبلغت عن الخطوات المتخذة في تنفيذ إطارها الوطني. فعلى سبيل المثال، كوستاريكا أبلغت في تقديمها، عن التقدم المحرز في إصدار تصاريح أو ما يعادلها وعن رصد استخدام الموارد الجينية:

(أ) في الفترة بين يناير/كانون الثاني 2014 ويناير/كانون الثاني 2016، منحت كوستاريكا 431 تصريحاً للحصول على الموارد الجينية والموارد الكيميائية البيولوجية للتنوع البيولوجي وتم التوقيع على 324 عقداً للموافقة المسبقة عن علم. وكان ما نسبته 88 في المائة من مجموع التصاريح الممنوحة للبحوث الأساسية و12 في المائة ممنوحة لمشروعات التقريب البيولوجي. وتعمل كوستاريكا أيضاً على إعداد نظام على الانترنت لتيسير الوصول إلى المعلومات والإسراع من عملية طلب تصاريح للحصول؛

(ب) ينفذ المكتب التقني في CONAGEBIO أنشطة الرصد والمراقبة بعد منح تصريح بالحصول. وتشمل الأنشطة زيارات للمواقع للتحقق من أن شروط الحصول المشمولة في شروط التصريح يتم احترامها (الأنواع، ومكان الجمع، والمنهجية المستخدمة، وغير ذلك) و المراجعة الدورية لحقوق الملكية الفكرية وقواعد بيانات الجينات والمجلات العلمية للكشف عن أي حصول غير مرخص به.

60- وقامت بعض غير الأطراف، في تقديماتها، معلومات عن الإجراءات الإضافية أو الخطوات المتخذة نحو تفاصيل البروتوكول. فعلى سبيل المثال، فإن بعض البلدان، مع اعترافها بأهمية المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة والمجتمعات الأصلية والمحليية في تنفيذ البروتوكول، أشارت إلى الدُّرُج التشاركي وأنشطة زيادة التوعية التي يتم تنفيذها لدعم التنفيذ:

(أ) أعدت سوازيلاند استراتيجية لزيادة التوعية وحزمة أدوات لتدريب أصحاب المصلحة وزيادة وعيهم بالحصول وتقاسم المنافع؛

(ب) بدأت كوستاريكا مشروعين تجريبيين للعمليات التشاركية والمشاورات مع المجتمعات الأصلية والمحليية بهدف الامتثال لقانون التنوع البيولوجي وستعمل نتائج هذين المشروعين كأساس لإعداد عملية تشاركية على المستوى الوطني وإرشاد المتطلبات القانونية؛

(ج) قالت الأرجنتين، والبرازيل، وبلغاريا، وألمانيا، والمغرب، وبولندا، وكوريا، وجمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة بترجمة البروتوكول إلى اللغات المحلية وأتاحت الترجمات إلى الأمانة.¹⁵

الخطوات الإضافية المتخذة لتنفيذ البروتوكول من خامسا - الأطراف ومن غير الأطراف

61- بالإضافة إلى إنشاء هيأكل مؤسسية وتدابير للحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ بروتوكول ناغويا، تتخذ الأطراف وغير الأطراف عددا من الخطوات لدعم التنفيذ الفعال للبروتوكول. ويقدم هذا القسم معلومات وبعض الأمثلة عن الخطوات الإضافية التي اتخذتها الأطراف وغير الأطراف نحو تنفيذ البروتوكول.

ألف - التدابير والنهج الإقليمية ودون الإقليمية للحصول وتقاسم المنافع

62- أعد بعض البلدان نُهجاً إقليمية للحصول وتقاسم المنافع بعد اعتماد بروتوكول ناغويا. فعلى سبيل المثال، اعتمد الاتحاد الأفريقي مبادئ توجيهية عملية للتنفيذ المنسق لبروتوكول ناغويا في أفريقيا والمبادئ التوجيهية الاستراتيجية للتنفيذ المنسق لبروتوكول ناغويا. وبالإضافة إلى ذلك، اعتمدت لجنة غابات أفريقيا الوسطى (COMIFAC) استراتيجية إقليمية في عام 2011. واعتمدت بلدان أخرى نُهجاً إقليمية للحصول وتقاسم المنافع قبل الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف¹⁶ قد تكون ذات صلة بتنفيذ البروتوكول.

باء - أنشطة بناء القدرات وزيادة التوعية والنهج التشاركي لدعم التصديق على البروتوكول وتنفيذ

63- منذ اعتماد بروتوكول ناغويا في عام 2010، تم إطلاق عدد من مبادرات الحصول وتقاسم المنافع وبناء القدرات وتميّتها (أنشطة، ومشروعات وبرامج) أو تم تنفيذها لدعم التصديق على البروتوكول وتنفيذها. وقدّمت بعض المبادرات أو هي تقدّم دعماً مباشراً على المستوى القطري. وهناك مبادرات أخرى تدعم الأنشطة على المستوى العالمي أو الإقليمي (مثل التدريب، وتبادل المعلومات أو تطوير أدوات لبناء القدرات والموارد)، تهدف إلى دعم الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين أو إفادتهم على نطاق واسع.

64- وتم تجميع المعلومات المتوفرة عن مشروعات ومبادرات بناء القدرات وتميّتها وذلك لنظر الاجتماع الأول للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات وتميّتها بروتوكول ناغويا، المنعقد في سبتمبر/أيلول 2015. وتشمل الوثيقة التي أعدت للاجتماع (UNEP/CBD/ABS/CB-IAC/1/2) معلومات عن مبادرات بناء القدرات (أنشطة، ومشروعات وبرامج) المستكملة أو التي بدأت بعد اعتماد بروتوكول ناغويا في عام 2010، لاسيما تلك التي تقدم، أو قدّمت، دعماً مباشراً لأنشطة على المستوى القطري التي تسهم في التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذها.

65- وطبقاً للمعلومات التي تم تجميعها، منذ عام 2010، هناك مبادرات لبناء القدرات وتميّتها في مجال الحصول وتقاسم المنافع يبلغ عددها 67 مبادرة على الأقل (مشروعات وبرامج) تُدعم مباشرة التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذها. ومن هذا العدد، هناك عشرة مشروعات (15 في المائة) استكملت؛ و39 مشروعماً زال جارياً (58 في المائة)، و14 مشروعماً تمت الموافقة عليها (21 في المائة) و4 مشروعات مقتربة (6 في المائة).

66- وما زال العمل جارياً لإتاحة معلومات عن مختلف مبادرات بناء القدرات وتميّتها من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

¹⁵ جميع الترجمات غير الرسمية متاحة على العنوان: <https://www.cbd.int/abs/awareness-raising/courtesy.shtml>

¹⁶ مثلاً، القرار 392 الصادر عن مجموعة الأندیز بشأن النظام العام للحصول على الموارد الجينية، أو الإعلان الوزاري لبلدان الشمال بشأن الحصول على الموارد الجينية والحقوق فيها لعام 2003.

سادسا - الخطوات المتخذة من المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعينين نحو تنفيذ البروتوكول

67- بالرغم من أن الوثيقة الحالية تركز على تقييم التقدم الذي أحرزته الأطراف وغير الأطراف في تحقيق الهدف 16، فإن المجتمعات الأصلية والمحلية وأصحاب المصلحة المعينين، مثل مجتمعات الأعمال والمجتمعات العلمية، يلعبون دوراً رئيسياً في تنفيذ البروتوكول.

68- فللحاجات الأصلية والمحلية، كمقدمين المعرف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية، تتخذ خطوات لضمان أن هذه المعرف يتم الحصول عليها بموافقتهم المسبقة عن علم أو بقبولهم ومشاركتهم وأن الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة تدعم تقاسم المنافع. وعلى سبيل المثال، هناك عدد من المبادرات والمشروعات التي تدعم تطوير بروتوكولات مجتمعية من جانب للمجتمعات الأصلية والمحلية بالعلاقة إلى الحصول على المعرف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية. والدعم المقدم من الأمانة ذكره أدناه في القسم سابعاً ويرد بمزيد من الوصف في الوثيقة UNEP/CBD/SBI/1/INF/1. وفي هذا الصدد، تشتراك الأمانة مع المجتمعات الأصلية والمحلية بهدف إتاحة المعلومات عن البروتوكولات المجتمعية، فضلاً عن القوانين والإجراءات العرفية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، إتاحتها في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

69- كما يتخد مستخدمو الموارد الجينية من المجتمعات الأعمال والمجتمعات العلمية خطوات أيضاً لضمان أن أنشطتهم تتماشى مع بروتوكول ناغويا ومع التدابير التي اعتمدتها الأطراف لتنفيذ البروتوكول. وتشمل هذه المبادرات تطوير أو تحديث البنود التعاقدية النموذجية القطاعية والمتحدة القطاعات للشروط المتفق عليها بصورة متبادلة، ومدونات السلوك الطوعية، والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير. وبعض هذه الأدوات متاحة حالياً على الموقع الشبكي لاتفاقية التنوع البيولوجي¹⁷ ويمكن إتاحتها على غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وتجري بعض المنظمات أيضاً أنشطة لزيادة التوعية وبناء القدرات دعماً لبروتوكول ناغويا. وتشمل بعض الأمثلة للمبادرات ما يلي:

(أ) المنظمة الدولية لحفظ حدائق النباتات (BGCI)، بالتعاون مع الحدائق النباتية الملكية كيو، أنشأت عدداً من وحدات التعلم بشأن الحصول وتقاسم المنافع، موجهة معظمها إلى العاملين في مجال حدائق النباتات¹⁸؛

(ب) اتحاد مرافق التصنيف الأوروبية (CETAF) اعتمد مدونة سلوك وأفضل ممارسات بشأن الحصول وتقاسم المنافع في عام 2014. وقد أعدت في سياق المادة 20 من البروتوكول، والمادتان 8 و13 من لائحة الاتحاد الأوروبي رقم 2014/511. وتعرض الوثيقة المبادئ التي تنظم بموجبها المجموعات وتدار ويجري البحث استناداً إلى المجموعات في المؤسسات الأعضاء في الاتحاد وتقدم تفاصيل عن أفضل الممارسات لتنفيذ هذه المبادئ. وتحتوي الوثيقة أيضاً على "بيان باستخدام المادة البيولوجية" لتوفير الوضوح لكيفية استخدام ومعالجة المادة البيولوجية في أعضاء التحالف؛¹⁹

(ج) اتحاد أخلاقيات التجارة البيولوجية (UEBT) يشجع على "الحصول باحترام" على المكونات التي تأتي من التوع البيولوجي من خلال مجموعة من ممارسات الأعمال التي تتبع مبادئ ومعايير أخلاقيات التجارة البيولوجية وتنصمن الحصول وتقاسم المنافع. وقد أعد الاتحاد عدداً من الموارد لدعم تطبيق مبادئ الحصول وتقاسم المنافع في الممارسات التجارية وأسهم في زيادة التوعية ببروتوكول ناغويا.²⁰

¹⁷ البنود التعاقدية النموذجية متاحة على العنوان: <https://www.cbd.int/abs/resources/contracts.shtml> ومدونات السلوك الطوعية، والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات و/أو المعايير على العنوان: <https://www.cbd.int/abs/instruments/default.shtml>

¹⁸ لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على العنوان التالي: <https://www.bgci.org/policy/abs/>

¹⁹ مدونة السلوك متاحة على العنوان التالي: <https://www.cbd.int/abs/instruments/default.shtml>

²⁰ لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على العنوان التالي: <http://ethicalbiotrade.org/resources/#7>

سابعا - **النقدم المحرز بخصوص الأنشطة فيما بين الدورات التي نفذتها الأمانة**

ألف - **أنشطة لدعم تحقيق الهدف 16 من أهداف أيسبي للتنوع البيولوجي منذ الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول**

70 - منذ اعتماد بروتوكول ناغويا في عام 2010، قدمت الأمانة الدعم المستمر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي ²¹ والأطراف في بروتوكول ناغويا لتحقيق الهدف 16.

71 - وتنباع الأمانة أيضاً مع نقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي ونقاط الاتصال الوطنية للحصول وتقاسم المنافع وجهات اتصال وطنية أخرى على أساس منتظم للسعي إلى الحصول على معلومات عن النقدم المحرز نحو عمليات التصديق وتنفيذ وتقديم الدعم، حسب مقتضى الحال.

72 - وفيما يلي عرض عام للأنشطة الرئيسية التي نفذتها الأمانة منذ الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول لتقديم الدعم إلى الأطراف وغير الأطراف لتحقيق الهدف 16.

(أ) **أنشطة لبناء القدرات للتصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذها**

73 - بدعم من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، تعمل الأمانة حالياً على تطوير وحدتين للتعلم الإلكتروني، بشأن الحصول وتقاسم المنافع ولدعم التصديق على بروتوكول ناغويا، على التوالي.

74 - وعلاوة على ذلك، ويدعم إضافي من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، تعد المنظمة الدولية لتطوير القانون (IDLO) مع الأمانة مواد للتعلم الإلكتروني وستجري أربع دورات تدريبية لبناء القدرات لدى المحامين ومسؤولي السياسات المنخرطين بنشاط في تصميم وتنفيذ الأطر المحلية أو الذين يسدون مشورة حول العمليات الوطنية لتنفيذ بروتوكول ناغويا.²²

75 - وتغطي وحدات التعلم الإلكتروني التي يتم إعدادها عناصر رئيسية ينبغي النظر فيها من جانب البلدان عند تصميم التدابير التشريعية أو الإدارية أو السياسات التي تتعلق بالحصول وتقاسم المنافع لتنفيذ البروتوكول: (أ) تحديد الاستراتيجيات / السياسات الوطنية للحصول وتقاسم المنافع؛ (ب) خطوات إرشادية للإصلاح القانوني في مجال الحصول وتقاسم المنافع؛ (ج) الترتيبات المؤسسية لتنفيذ البروتوكول؛ (د) تبروط واجراءات الحصول على الموافقة المسبقة عن علم؛ (ه) قواعد للتقاسم العادل والمنصف للمنافع، وتحديد الشروط المتفق عليها بصورة متبادلة؛ (و) المعارف التقليدية، والقواعد المرتبطة بها للحصول وتقاسم المنافع؛ (ز) آليات الرصد والامتثال؛ (ح) والتدابير التكميلية التي يمكن أن تدعم التنفيذ الفعال للتدابير القانونية للحصول وتقاسم المنافع.

76 - وسيكون للدورات عنصراً للتعلم الإلكتروني فضلاً عن حلقات عمل وجهاً لوجه. وستعرض الدورات على المشاركين الشروط الأساسية لبروتوكول ناغويا، والاعتبارات الرئيسية لتصميم وتنفيذ أطر الحصول وتقاسم المنافع، والخيارات المتوفرة استناداً إلى الخبرات القطرية والدروس المستفادة. وسينشأ أيضاً منتدى على الانترنت للتواصل والمناقشة بهدف تيسير التواصل وتبادل وجهات نظر النظرة.

²¹ انظر المرفق الأول في الوثيقة UNEP/CBD/ABS/CB-IAC/1/2 لقائمة من أنشطة بناء القدرات التي نظمتها الأمانة منذ عام 2010.

²² لمزيد من معلومات عن الدورة انظر: <http://www.idlo.int/what-we-do/initiatives/advancing-nagoya-protocol>

2 - أنشطة لزيادة التوعية بأهمية الحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا²³

77- اعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الأول استراتيجيّة لزيادة التوعية ببروتوكول ناغويا في مقرر ه-NP-1/9. وتدعم الأمانة، بدعم من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، زيادة التوعية من جانب الأطراف من خلال إنشاء حزمة أدوات تحتوي على منهجيات ونماذج ومواد وصفية لتدريب المبلغين ولتطوير استراتيجيات وطنية لزيادة التوعية، ومواد وأدوات.

3 - أنشطة لدعم تنفيذ بروتوكول ناغويا والمعاهدة الدولية بشأن الموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة (ITPGRFA) بطريقة متداومة

78- في سياق مذكرة التفاهم المبرمة بين أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة (ITPGRFA) المبادر المتركة المبرمة على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) في عام 2012، ينفذ حالياً عدد من الأنشطة لدعم تنفيذ الصكين بطريقة متداومة. وتشمل هذه الأنشطة حلقات عمل مع أفرقة من جهات السياسات الوطنية، بما في ذلك جهات الاتصال لكل من البروتوكول والمعاهدة، لتحسين التنفيذ المنسق على المستوى الوطني؛ وإعداد مواد لزيادة التوعية بشأن التنفيذ المتداوم؛ ومشروع تجريبي مع بنن ومدغشقر لوضع وتفعيل تدابير الحصول وتقاسم المنافع التي تنفذ البروتوكول والمعاهدة بطريقة منسقة. ويتم تنفيذ هذه الأنشطة مع عدد من الشركاء من بينهم أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، ومبادرة تنمية القدرات في مجال الحصول وتقاسم المنافع ومفوضية الاتحاد الأفريقي.

4 - أنشطة لدعم القدرات بخصوص المجتمعات الأصلية والمحلية وبروتوكول ناغويا

79- تتفذ أمانة، بالتعاون مع الشركاء، وبفضل الدعم المالي من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، برامج لتدريب المدربين للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وممثلي الحكومات من الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، ويتمثل أحد المكونات في البروتوكولات المجتمعية بشأن المعرف التقليدية، بما في ذلك المعرف التقليدية المرتبطة بالموارد الجينية في إطار بروتوكول ناغويا. وتشمل هذه المبادرة حلقة عمل دولية وخمس حلقات عمل إقليمية وستقدم الدعم إلى المدربين لإجراء 20 حلقة عمل وطنية دون وطنية.²⁴

5 - أنشطة لدعم غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع

80- إن غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع المنشأة بموجب المادة 14 من بروتوكول ناغويا هي عنصراً مركزاً للبروتوكول.²⁵ وعلى الأطراف الالتزام بإتاحة أنواع معينة من المعلومات إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، وتشجع غير الأطراف أيضاً على المساهمة في هذه الغرفة.

81- وبغية تشجيع المشاركة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، منذ عام 2014، ويدعم من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي والاتحاد الأوروبي، تتفذ أمانة استراتيجية للتواصل والمشاركة تشمل ما يلي:

²³ تشمل مواد زيادة التوعية التي أعدتها أمانة ما يلي: (أ) ورقات حقائق بشأن الحصول وتقاسم المنافع، وبروتوكول ناغويا، وعن كيفية انضمام الطرف إلى بروتوكول ناغويا؛ (ب) حزمة معلومات عن الحصول وتقاسم المنافع؛ (ج) موجزات لسياسات بشأن بروتوكول ناغويا: العلوم البيولوجية في مفترق الطريق، التي تقدم عرضاً عاماً لأنواع الأنشطة المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع المنفذة في مختلف القطاعات (أي المستحضرات الصيدلانية، والزراعة، والتكنولوجيا البيولوجية الصناعية، ومستحضرات التجميل، والهدايا النباتية والأغذية والمشروبات) فضلاً عن تحليل لأهمية وأثر بروتوكول ناغويا بالنسبة لثلاث القطاعات في ضوء الاتجاهات والممارسات الأخيرة. وتتوفر جميع المواد في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع على العنوان: <https://www.cbd.int/abs/awareness-raising/>

²⁴ يرد في الوثيقة 1/INF/1 UNEP/CBD/SBI/1/INF/1 مزيد من المعلومات عن بناء القدرات وتنميتها ومشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل الاتفاقية.

²⁵ لمزيد من المعلومات عن التقدم المحرز في إعداد وتنفيذ غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع انظر الوثيقة UNEP/CBD/ABS/CH-IAC/2015/1/2.

(٤) تزويد الأطراف وغير الأطراف بالدعم التقني لتعيين سلطات النشر فيها؛

(ب) تشجيع تقييم الأطراف للمعلومات المطلوبة وفقاً للمادة 14 من البروتوكول، بما في ذلك عن طريق بناء القدرات لدى سلطات النشر لكي تجعل المعلومات الوطنية القائمة متاحة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع؛

(ج) جمع ردود الفعل بغية تقييم الاحتياجات من التدريب والدعم التقني فضلاً عن استلام ردود الفعل بشأن إمكانية استخدام غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.

- 82- وتم الاتصال بأكثر من 120 نقطة اتصال وطنية من أجل تعزيز المشاركة في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، حيث تقدم في تعيين سلطات النشر. وحتى 23 فبراير/شباط 2016، استلم الأمين التنفيذي 74 تعييناً لسلطات النشر، 53 منها من الأطراف في البروتوكول. ونظمت الأمانة 14 ندوة تقديرية على الانترنت بين سبتمبر/أيلول 2014 وديسمبر/كانون الأول 2016 بأربع لغات (الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية). وكانت الندوات على الانترنت، التي أفادت 118 مشتركاً من 53 بلداً، مكملة بمكتب مساعدة. وأتيحت أيضاً تدريبات لكل مستخدم لغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع عند طلبه للمساعدة التقنية. وتتوفر المتابعة والدعم المستمر من خلال Skype، والبريد الإلكتروني والمكالمات الهاتفية.

- 83- وبعد استلام ردود الفعل من الأطراف ومستخدمين آخرين، تعمل الأمانة أيضاً على تحسين المساعدة على الانترنت بشأن غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وتم إنشاء موقع إلكتروني للتدريب على الغرفة كبيئة اختبار وتدريب للسماح للمستخدمين بتسجيل سجلات الاختبار في الغرفة (<https://training-absch.cbd.int/>).

- 84- وتقوم الأمانة حالياً، بدعم من صندوق اليابان للتنوع البيولوجي، بإعداد المزيد من مواد عن بناء القدرات في مجال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، بما في ذلك وحدة للتعلم الإلكتروني، ورشادات لكل خطوة، وغير ذلك من الموارد والمواد.

باء - الأنشطة الأخرى فيما بين الدورات المنفذة وفقاً للمقررات التي اعتمدها مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الأول

- 85- فيما يلي تحديث للأنشطة المنفذة بين الدورات خلال فترة السنين هذه وفقاً لمقررات مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الأول:

(أ) في المقرر NP-1/2، أنشأ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول لجنة استشارية غير رسمية من أجل مساعدة الأمين التنفيذي في تنفيذ غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع وتقديم إرشادات تقنية فيما يتعلق بتسوية المشاكل التقنية والعملية الناشئة عن التطوير الجاري لغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وقد أُولى اجتماع لجنة الاستشارية غير الرسمية لغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع في مونتريال، كندا، من 28 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2015.²⁶ وسيعقد الاجتماع الثاني من 20 إلى 22 يونيو/حزيران 2016 في مكان يحدد فيما بعد؛

(ب) في المقرر NP-1/8، أنشأ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول لجنة استشارية غير رسمية لإسداء مشورة إلى الأمين التنفيذي حول المسائل المتعلقة بتقييم فعالية الإطار الاستراتيجي بشأن بناء القواعد. وعقد الاجتماع الأول لجنة الاستشارية غير الرسمية بشأن بناء القدرات في مونتريال، كندا، من 15 إلى 17 سبتمبر/أيلول 2015.²⁷ وسيعقد الاجتماع الثاني من 15 إلى 17 يونيو/حزيران 2016 في مكان يحدد فيما بعد؛

(ج) في المقرر NP-1/10، أنشأ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول عملية لإحداث تقدم في النظر في المادة 10 من البروتوكول، بما في ذلك تقديم آراء وعقد اجتماع لفريق من الخبراء. وعقد اجتماع فريق الخبراء

²⁶ يرد التقرير والوثائق المعدة للاجتماع على الموقع: <https://www.cbd.int/doc/?meeting=ABSCH-IAC-01>

²⁷ يرد التقرير والوثائق المعدة للاجتماع على الموقع: <https://www.cbd.int/doc/?meeting=ABSCBIAC-2015-01>

المعني بالمادة 10 من بروتوكول ناغويا في مونتريال، كندا، من 1 إلى 3 فبراير/شباط 2016. وسينظر في تقرير الاجتماع مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الثاني،²⁸

(د) في المقرر NP-1/4، أنشأ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول لجنة امتثال وطلب أن يعقد اجتماع واحد على الأقل للجنة قبل الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول. وسيعقد الاجتماع الأول للجنة الامتثال في إطار بروتوكول ناغويا في مونتريال في مقر الأمانة من 6 إلى 8 أبريل/نيسان 2016. وسيتاح تقرير الاجتماع لنظر مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول في اجتماعه الثاني.²⁹

ثامنا - الاستنتاجات

86- منذ اعتماد بروتوكول ناغويا والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي في عام 2010 نفذت الأطراف في الاتفاقية عدداً من الخطوات لتحقيق الهدف 16، حداث تقدم في التصديق على البروتوكول وتفعيله.

87- وأبرز دخول البروتوكول حيز النفاذ في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2014 تحقيق الجزء الأول من الهدف 16؛ ومنذ 22 فبراير/شباط 2016، أودع 72 طرفاً في الاتفاقية صكها للتصديق، أو القبول أو الموافقة أو الانضمام للبروتوكول. ومن المتوقع أن يزيد عدد الأطراف في البروتوكول زيادة كبيرة بحلول الاجتماع الثاني للأطراف. وحتى 12 فبراير/شباط، واستناداً إلى المعلومات المتوفرة إلى الأمانة، اتخذ 43 بلداً على الأقل خطوات للتصديق على البروتوكول ويعتمد 23 بلداً التصديق على البروتوكول.

88- وما زال معظم الأطراف في بروتوكول ناغويا في مرحلة إنشاء تدابير الحصول وتقاسم المنافع. وطبقاً للمعلومات المجمعية، اعتمد بالفعل 12 طرفاً تبليغاً واحداً على الأقل للحصول وتقاسم المنافع، ويمر 26 طرفاً حالياً بعملية للقيام بذلك، وهناك 29 طرفاً آخرين يعتمدون إنشاء التدابير اللازمة.

89- وبالإضافة إلى ذلك، تشير المعلومات المتوفرة إلى أن غير الأطراف، كجزء من عملياتها نحو التصديق، تتخذ أيضاً خطوات لتنفيذ البروتوكول: أنشأ ستة من غير الأطراف تدابير للحصول وتقاسم المنافع بعد اعتماد البروتوكول ويقوم 23 طرفاً حالياً بالعمل لتحقيق هذا الهدف. وبالإضافة إلى ذلك، أشار 50 بلداً إلى أنها تعتمد إعداد تدابير للحصول وتقاسم المنافع.

90- وفي حين أحرز تقدم ملحوظ حتى الآن، ما زالت هناك حاجة إلى مزيد من الجهد لكي يتم تفعيل البروتوكول. فعلى سبيل المثال، بعض المعلومات عن التطورات الوطنية لم تنشر بعد في غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وبالإضافة إلى إعداد التدابير والهيآكل المؤسسية الأخرى ذات الصلة لتنفيذ البروتوكول، فإن البروتوكول يقتضي أن تجعل الأطراف هذه المعلومات متاحة من خلال غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع من أجل تيسير تبادل المعلومات عن الحصول وتقاسم المنافع. والأمانة على استعداد لتقديم الدعم التقني، عند الضرورة، لنشر المعلومات ذات الصلة.

91- وأخيراً، وبالرغم من أن هناك عدد من مبادرات بناء القدرات وتنميتها تدعم التصديق على البروتوكول وتتفيد، ما زالت الأطراف وغير الأطراف يفتقرن إلى القدرات والموارد المالية لكي يتم تفعيل البروتوكول.

تاسعا - مشروع التوصيات

92- في ضوء المعلومات المذكورة أعلاه، قد ترغب الهيئة الفرعية لتنفيذ في ما يلي:

تلاحظ مع التقدير الوفاء بالجزء الأول من الهدف 16 من أهداف أishi، وتدعو الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى إيداع صكها للتصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام في أقرب فرصة ممكنة بهدف المشاركة في صنع القرار في الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول.

²⁸ يرد التقرير والوثائق المعدة للاجتماع على الموقع: <https://www.cbd.int/doc/?meeting=ABS-A10EM-2016-01>

²⁹ ترد معلومات عن الاجتماع على الموقع: <https://www.cbd.int/doc/?meeting=ABSCC-01>

93- وقد ترحب الهيئة الفرعية للتنفيذ في التوصية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، في اجتماعه الثاني، مقررا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا،

يحيط الأطراف في بروتوكول ناغويا إلى اتخاذ مزيد من الخطوات نحو تنفيذ بروتوكول ناغويا، بما في ذلك عن طريق إنشاء هيأكل مؤسسية وتدابير تشريعية وإدارية أو سياساتية لتنفيذ بروتوكول ناغويا، وأن تجعل المعلومات ذات الصلة متاحة إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع، وفقا للبروتوكول، في أقرب وقت ممكن.

94- وقد ترحب الهيئة الفرعية للتنفيذ أيضا في التوصية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثالث عشر، مقررا على غرار ما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

يدعو الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى إيداع صكها للتصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام إلى بروتوكول ناغويا في أقرب وقت ممكن، واتخاذ خطوات نحو تنفيذه، بما في ذلك عن طريق إنشاء هيأكل مؤسسية وتدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية للحصول وتقاسم المنافع، وأن تجعل المعلومات ذات الصلة متاحة إلى غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع في أقرب وقت ممكن.
